

الأغاني

(عاشت سُمَيَّةُ ما تَدْرِي وقد عَمَرَتْ ... أَنْ ابْنَهَا من قُرَيْشٍ في
الجَاهِلِيَّةِ) .

وروى اليزيدي في روايته عن الأول قال أبو عبدة .

كان زياد يزعم أن أمه سمية بنت الأعور من بني عبد شمس بن زيد مناة بن تميم فقال ابن
مفرغ يرد ذلك عليه .

(فَأُقسِمَ ما زيادُ من قُرَيْشٍ ... ولا كانت سُمَيَّةُ من تَمِيمِ) .

(ولكنْ نَسَلُ عَيْدٍ من بَغْيٍ ... عريقِ الأصلِ في النَّسَبِ اللَّئِيمِ) .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا أبو غسان دماذ قال أنشدني أبو عبدة لابن مفرغ يهجو ابن
زياد ويرميه بالأبنة .

(أَبلغْ قُرَيْشاً قَضَّها وقَضَّيضا ... أَهلَ السَّماحةِ والحُلُومِ الرَّاجِحَةِ
) .

(أَنْزَلِي ابتِلِيَّتَ بحَيَّةٍ ساوَرَتْهُ ... بيدِ لَعَمْرِي لم تَكُنْ لِي رابِحَةً) .

(صَفَقَ المُبْدِخُ لَصَفْقَةٍ ملعُونَةٍ ... جَرَّتْ عليه من البُلَايا فادِحَةً) .

(شَتَّانَ مَنْ بَطَحَاءُ مَكَّةَ دارُهُ ... وَبَدُو المضافِ إِلَى السَّبَّاحِ المالحَةِ) .

(جَعُدَتْ أَنامِلُهُ ولامَ نِجارِهِ ... وبِذاكَ تُخَبِّرُنَا الطَّبَّاءُ السانِحَةَ) .

(فإذا أُمَيَّةٌ صَلَّاتُ أَحسابُها فَبَدُو زيادٍ في الكلابِ النَّسابِحَةَ ...) .

(قالوا يُنَّاكُ فقلتُ في جَوْفِ اسْتِهِ ... وبِذاكَ خَدَّيْ رَنِي الصَّدُوقُ الفاضِحَةَ) .

(لم يبقَ أَيْرُ أَسودُ أو أبيضُ ... إِلَّا له اسْتُكَّ في الخَلَاءِ مُصافِحَةً) .

مقتل عبدة بن زياد .

وأخبرني إبراهيم بن السري بن يحيى قال حدثني أبي عن شعيب عن سيف قال